

### تعريف الخصم:

تاريخيا نشأ الخصم على يد الأسكتلندي وليام باترسون W.PATTERSON مؤسس بنك إنجلترا بمدينة لندن في أواخر القرن السابع عشر (1694)، حيث كان التجار يقومون بشراء الكمبيالات التي تكون آجالها قصيرة و التي كان البائعون يسحبونها على المشتري، فكان شراء الكمبيالات يتم باقتطاع نسبة معينة من قيمتها، وهذا ما يطلق عليه بالخصم. وعندما يحتاج البنك الى الأموال قبل حلول أجل إستحقاق الكمبيالات فإنه يستطيع خصم هذه الكمبيالات لدى بنك آخر.

وهناك من يعرف الخصم بأنه تظهير الورقة التجارية التي لم يحل أجل إستحقاقها بعد، يعد تظهيراً ناقلاً للملكية الى بنك يقوم بدفع قيمتها للمظهر بعد استئصال او استتفاص قد يمثل فائدة مبلغ الورقة التجارية عن المدة ما بين تاريخ الخصم و تاريخ الاستحقاق (يسمى سعر الخصم) مضافاً إليها العمولة و ذلك مع إلتزام المستفيد من الخصم برد القيمة الإسمية للورقة التجارية الى البنك عند عدم استيفاء قيمتها من المدين فيها.

و يلجأ الكثير من رجال المال و الأعمال الى خصم ما يحوزونه من سندات تجارية في حالتين أساسيتين:

الأولى: في حالة مواجهة صعوبات مالية و الحاجة الى السيولة المالية لمواجهة تسديد أجور العمال، دفع الضرائب... الخ.

الثانية: الحصول على السيولة المالية لانجاز مشاريع مربحة أو إستغلال فرص إستثمارية مربحة.

### تعريف الأوراق التجارية(السندات التجارية):

هي وثيقة قانونية يلتزم المدين أو المسحوب عليه بدفع مبلغ معين للدائن أو الساحب أو المستفيد في تاريخ معين، وتتضمن مجموعة من البيانات منها بيانات أساسية ينبغي أن تتواجد و إلا أصبح هذا السند بدون قيمة قانونية.

وبوجه عام فهي صك يثبت فيه المدين تعهداً لصالح الدائن، بأن يدفع بعد أجل معين المبلغ الذي كان عليه أن يدفعه فوراً، أو يأمر أحد مدينيه أن يدفع المبلغ في تاريخ معين لصالح المستفيد من الورقة، وتتقسم الأوراق التجارية الى:

### الكمبيالة(السفتجة):

تعد السفتجة من الأعمال التجارية بحسب الشكل، وهي بالتالي ورقة تجارية يصدرها شخص يسمى الساحب يأمر بموجبها شخص آخر قد يكون شخص طبيعي، أو بنك يسمى المسحوب عليه بدفع مبلغ معين من النقود إلى شخص ثالث يسمى المستفيد في تاريخ معين أو قابل للتعيين يسمى تاريخ الإستحقاق، وتعتبر السفتجة أداة وفاء و إئتمان في نفس الوقت وهي قابلة للتظهير والتداول عن طريق التظهير، وبعد تداول السفتجة عن طريق التظهير من أهم خصائص الأوراق التجارية ويجسد التظهير الثقة والإئتمان إذ لا يجبر حامل الورقة على إنتظار تاريخ إستحقاقها، إنَّما يمكنه تظهير للمظهر إليه والحصول على قيمتها.

#### السند لأمر:

هو محرر مكتوب يتعهد فيه المدين بدفع مبلغ محدد للدائن في وقت محدد، فهو ثنائي الأطراف يتضمن عند الإنشاء شخصين المحرر (المدين) والمستفيد (الدائن).

#### الشيك:

هو ورقة تجارية له ثلاثة أطراف، فهو أمر يصدر من الساحب إلى شخص آخر المسحوب عليه (غالباً هو المصرف) لدفع مبلغ معين بمجرد الاطلاع عليه لشخص ثالث هو المستفيد أو حامل الشيك.

#### تظهير الأوراق التجارية:

يمكن تعريف التظهير على أنه بيان يكتب على ظهر الورقة عادة، ينقل بموجبه المظهر ملكية الحق الثابت فيها لأمر المظهر إليه، أو بوكله لتحصيل قيمتها أو لضمان دين قائم، وهو

#### تاريخ الخصم:

هو التاريخ الذي يتم فيه خصم الورقة التجارية وهو تاريخ سابق لتاريخ الاستحقاق.

#### تاريخ الإستحقاق:

هو تاريخ تسديد قيمة الورقة التجارية أو تاريخ تحصيل قيمة الورقة التجارية.

#### مدة الخصم:

تحسب من تاريخ الخصم أو التفاوض أو الاتفاق الى تاريخ الإستحقاق (اليوم الأول لا يحسب) ويرمز لها بالرمز n .

#### معدل الخصم:

وهو النسبة المئوية التي تستخدم في حساب قيمة الخصم ويرمز له بالرمز t

## القيمة الاسمية للورقة التجارية:

هي القيمة المستحقة الدفع في تاريخ معين و المسجلة في الورقة التجارية و يرمز لها بالرمز  $V$   
القيمة الحالية للورقة التجارية:

وهي قيمة الورقة التجارية بعد عملية الخصم أي بعد إقطاع قيمة الخصم من القيمة الاسمية،  
يعني الفرق بين القيمة الاسمية للورقة التجارية ومبلغ الخصم ويرمز لها بالرمز  $a$   
العمولات أو الآجيو (AGIO):

وهي مقابل الخدمات التي يتحملها البنك في عمليات الخصم أو تحصيل الأوراق  
التجارية، وتحدد تلك العمولة عادة على أساس نسبة مئوية من القيمة الاسمية للورقة التجارية،  
وبعبارة أخرى العمولة هي المقابل الذي يتقاضاه البنك من الزبون نظير الخدمات التي يؤديها  
البنك عن عملية الخصم.

## قانون الخصم التجاري:

كما أشرنا سابقا، نرمز للخصم التجاري بالحرف  $ec$ ، و للقيمة الاسمية للورقة التجارية بالرمز  
 $V$ ، وللقيمة الحالية للورقة التجارية بالرمز  $a$ ، ويكون قانون الخصم التجاري كمايلي:

$$ec = \frac{VX tXJ}{36000}$$

مع العلم أن:

$$V = a + ec$$

ويمكن كتابة هذا القانون بشكل آخر عن طريق قسمة كل من البسط والمقام على  $t$ :

$$ec = \frac{VXj}{36000} \cdot t$$

نرمز للجداء  $VXj$ : بالنمر ونرمز له بالرمز  $N$

نرمز للكسر  $\frac{36000}{t}$ : بالنمر ونرمز له بالرمز  $D$

ويصبح القانون كمايلي:

$$ec = \frac{N}{D}$$

مثال:

قدم رجل أعمال كمبيالة للبنك بغرض الخصم، قيمتها الاسمية 45000 دج، تستحق بعد 90  
يوما، وقد كان معدل الخصم التجاري هو 6% سنويا.

- أحسب قيمة الخصم التجاري لهذه الكمبيالة؟

- أحسب القيمة الحالية أو القيمة المتبقية لهذه الكمبيالة؟

الحل:

حساب قيمة الخصم التجاري لهذه الكمبيالة:

$$ec = \frac{VX tXJ}{36000}$$

$$ec = \frac{45000X 6X90}{36000}$$

$$ec = 675 DA$$

حساب القيمة الحالية أو القيمة المتبقية لهذه الكمبيالة:

$$V = a + ec$$

$$45000 = a + 675$$

$$a = 45000 - 675$$

$$a = 44325 DA$$